

تقرير وحدة متابعة وتقييم الفاقد والهدر في المنتجات الزراعية

عن شهر مارس ٢٠٢١

في إطار التفاعل بين كل من وحدة متابعة وتقييم الفاقد والهدر في المنتجات الزراعية والمنصة التقنيه حول فقدان الأغذية وهدرها التي أطلقتها منظمة الإغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تم إعداد تقارير شهرية بأهم الموضوعات التي وردت على المنصة. - بتصفح المنصة التقنيه حول فقدان الأغذية وهدرها تبين أن من أهم الموضوعات التي تتضمنها المنصة حالياً:

أولاً : السنة الدولية للفواكه والخضروات ٢٠٢١

(الفاكهه والخضار هي أساس نمطكم الغذائي) وثيقة معلومات أساسية

➤ أعلنت المم المتحدة سنة ٢٠٢١ السنة الدولية للفاكهه والخضروات. وتهدف هذه السنة للتوعية بأهمية بالمنافع التغذوية والصحية لإستهلاك المزيد من تلك المنتجات باعتبارها جزءاً من نمط غذائي وأسلوب حياة متنوع وصحي ومتوازن. بالإضافة إلى الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية ضمن هذه المنتجات القابلة للتلف السريع.



وتتضمن الوثيقة عدة موضوعات تتمثل في:

- الفاكهه والخضروات أساس حياة مفعمة بالصحة.
- الأغذية المفيدة: المنافع الصحية والتغذوية.
- الزراعة الخضراء: الإنتاج المستدام.
- الأسواق وسلاسل القيمة: الإستجابة إلى المستهلكين ذوي الوعي الصحي.
- ليس لدينا ما نخسره: جودة الأغذية وسلامتها، والفاقد والمهدر منها.
- مادة للتفكير: قضايا تستوجب العمل بشأنها.

➤ يعد الفاقد والهدر من الفاكهه والخضروات على طول سلسلة القيمة من أهم التحديات نظراً لإنعكاسهما في انخفاض نسبة توافر المنتجات الجيدة وإمكانية الحصول عليها في بعض المناطق أحياناً.



- قد تسبب الفواكه والخضروات خطراً بالنسبة للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية التي ترتبط بتلوثها بالمواد الكيميائية وما يترتب من مخاطر على سلامة الأغذية نظراً لأنه يتم إستهلاكها بصورة طازجة.
- الفاكهه والخضروات جزءاً لا يتجزأ من النظام الغذائي سواء بسبب المنافع التغذوية أو المنافع الإقتصادية والإجتماعية والبيئية لها، ويمكن أن تسهم مختلف الجهات الفاعلة في زيادة إمكانية الحصول على تلك المنتجات وزيادة إتاحتها بتكلفة مناسبة لأغلب السكان.
- يمكن أن يساهم الإستثمار في سلسلة التبريد والبحث والتطوير والإبتكار الرقمي في تقليل الفاقد والهدر للفاكهه والخضروات وتحسين القطاع بشكل كبير لزيادة إتاحة أنماط غذائية صحية للجميع، وهو ما يتفق مع أهداف قمة نظم الغذاء.
- توصي منظمة الصحة العالمية بتناول ٤٠٠ جم على الأقل يومياً من الفاكهه والخضروات، ومع ذلك فقد تم تسجيل نحو ٣.٩ مليون حالة وفاة على مستوى العالم في بسبب عدم تناول الفاكهه والخضروات ٢٠١٩ .

أهداف التنمية المستدامة 2 و 8 و 12 و 13 و 14 و 15

الفاقد والمهدر من الأغذية

احترام الأغذية من المزرعة إلى المائدة
الفواكه والخضروات أعلى قيمة من سعرها. فالحفاظ على جودتها وضمان سلامتها عبر سلسلة القيمة، من الإنتاج إلى الاستهلاك، يخفّض الفاقد والمهدر ويزيد توافرها للاستهلاك.

الابتكار والزراعة وخفض الفاقد والمهدر من الأغذية
يتسم كل من الابتكار والتكنولوجيات والبنية التحتية المحسّنة بأهمية حاسمة لزيادة الكفاءة والإنتاجية في سلاسل الإمدادات الخاصة بالفواكه والخضروات لخفض الفاقد والمهدر.

أهداف التنمية المستدامة 1 و 2 و 12 و 15

سلاسل القيمة المستدامة

تعزيز الاستدامة
بإمكان سلاسل القيمة المستدامة والشاملة أن تساعد في زيادة الإنتاج، وفي تعزيز توافر الفواكه والخضروات، وسلامتها، وسهولة الحصول عليها والحصول العادل عليها من أجل تعزيز الاستدامة الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية.

- تعد الزراعة التعاقدية إحدى الطرق التي يمكن للمزارعين من خلالها تحسين مشاركتهم في إنتاج الفاكهه والخضروات عالية القيمة، حيث توفر تعد أحد الحلول للتصدي للتحديات التي يواجهها صغار المزارعين في الحصول على المساعدة الفنية والمدخلات والآئتمان والتأمين ومعلومات الأسواق.

➤ إرتفاع قابلية الفاكه والخضروات للفقد والهدر خاصة عند زراعتها بواسطة صغار المزارعين نظرا لعدم إستخدامهم للنظم التكنولوجية الحديثة في الإنتاج وكذلك لصعوبة وصولهم للأسواق لتسويق منتجاتهم وكثرة الوسطاء في الحلقات التسويقية المختلفة. ولذلك لابد من ربط هؤلاء المزارعين بالأسواق، وزيادة دعم مشاركة المرأة في أسواق العمل، وكذلك إحداث تحولات في أنماط إستهلاك الأغذية.

➤ هناك إرتباط بين جوده وسلامة الأغذية والفاقد والمهدر منها. يحدث الفاقد مابعد الحصاد على طول سلسلة القيمة من بداية الحصاد للبيع بالجملة. أما المهدر فيحدث على مستوى البيع بالتجزئة.



➤ تتمثل أهم أسباب الفاقد في الفاكه والخضروات في عدم توفر التكنولوجيا والبنية التحتية، محدودية القدرات الفنية لتقليل الفاقد الناتج عن عدم إتباع الممارسات الزراعية الجيدة وكذلك سوء عمليات التداول و النقل والتخزين، وضعف قاعدة المعرفة لدى أصحاب المصلحة في سلسلة الإمداد. في حين تم الإشارة إلى أن من أهم أسباب الهدر مشاكل سلوكية لدى المستهلكين تتمثل في شراء كميات زائدة عن إحتياجاتهم الفعلية. بالإضافة إلى التخزين غير الملائم للغذاء.

➤ تمثل المعدلات المرتفعة من الفاقد والهدر للأغذية إلى هدر للمغذيات وتزيد من نسبة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والجوع. كما أن ذلك الفاقد يعد هدرًا للمدخلات المحدودة (كالأرض، المياه، الطاقه وغيرها)، كما ان له تأثيرا سلبيا في إنخفاض دخول المنتجين وكذلك زيادة نسبة إنبعاثات الغازات .

➤ يمكن إتباع بعد النقاط للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية تتمثل في:



مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي
وحدة متابعة وتقييم الفاقد والهدر
في المنتجات الزراعية

- إختيار الوقت المناسب للحصاد .
- إدارة جودة الأغذية مابعد الحصاد بإتباع أساليب التداول الصحية السليمة وفرز المحصول.
- تحسين التعبئة وإستخدام التكنولوجيا الحديثة في العبوات للإحتفاظ بالمياه وعدم ذبول المنتجات.
- التوعية بأسباب الهدر وكيفية تجنبه .
- إستخدام التبريد أثناء النقل لتقليل الفاقد في المنتجات الزراعية.

ومما سبق عرضه نوصي بالآتي:

١. الإهتمام بسلسلة التبريد والتوسع في وسائل النقل المبردة وكذلك المخازن المبردة.
٢. التوعية بأهمية التغذية الصحية السليمة ويمكن أن يقوم افرشاد الزراعي بهذا الدور حاليا.